

# فلسفة الحروف

محمد فكري شرف الدين

# فلسفة الحروف

الحروف تتميز عن بعضها بأن لكل منها مخرج وصفة

وهناك بعض الحروف تشترك في نفس المخرج ولكن تختلف فالصفات وإذا اشتركت فالصفات اختلفت فالمخرج

وأهم الصفات التي تميز الحروف هي اربعة صفات الجهر والهمس والشده والرخاوه (اللين)

ومخارج الحروف تنقسم الي 17 مخرج كما قسمها ابن الجزري

فاذا كان هناك حرفان متحدان فالمخرج والصفه اصطلاح علي انها متطابقان (اي نفس الحرف) مثل حرف الدال (د) و حرف الدال (د) (نفس الحرف) فلهما نفس الصفه ونفس المخرج

اما اذا كانا متفقان فالمخرج ومختلفان فالصفه اصطلاح علي انها متجانسان مثل حرف الدال (د) وحرف التاء (ت)

اما اذا كان مختلفان فالمخرج سميا علي حسب القرب او البعد بغض النظر عن صفتيهما (متقاربان او متباعدان) فهما اما متقاربان مثل التاء والذال او متباعدان مثل الدال والحاء

الحروف العربيه تتكون من 29 حرف و المخارج تتكون من 17 مخرج بعض الحروف تشترك مع الاخري في نفس المخرج (مثل الدال والتاء نفس المخرج)

فمثلا حرف الدال مخرجه من طرف اللسان مع الثنايا العليا وهو نفسه مخرج التاء فلماذا الدال ليست تاءاً والسبب هو اختلاف الصفه فقط

فالدال هي حرف شديد مجهور والتاء هي حرف شديد مهموس فالدال تحولت الي تاء بهمس الدال و حرف التاء تحول الي دال بعد جهره وهنا تتكون الحروف من نظائر لبعضها تبعاً لقربها

فكل حرف له ثلاث نظائر اساسيه واكثر تبعاً لمخرجه فاذا كان الحرف شديد مجهور فان له ثلاث نظائر هي شديد مهموس و رخو مهموس و رخو شديد

وإذا كان الحرف مهموس رخو فان له ثلاث نظائر هي مهموس شديد و مجهور رخو ومجهور شديد وهكذا ....

من هنا يمكن القول ان هناك بعض الاحرف تعتبر نظائر للاخري اي انها نفس الحرف ولكن صفته مختلفه فيمكن بذلك ابدال هذه الحروف مكان نظائرها دون ان يختلف المعني حيث ان صفة الحرف ليس لها علاقه بالمعني هي فقط لجهر الحرف او لهمس او لتلينه او لتشيده

فيمكن ابدال بعض الحروف مكان نظائرها للاتيان بنظائر اسهل للكلمات لتوضيح المعني اكثر

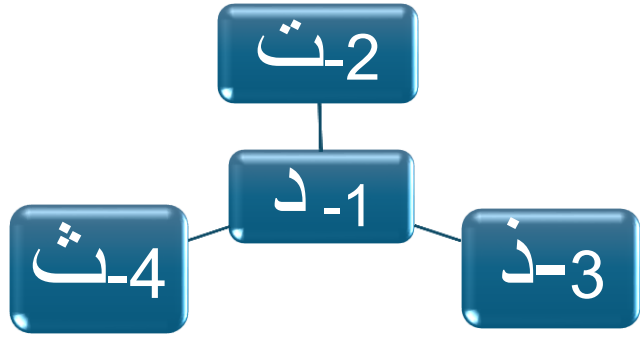
فكلمه سدره اذا ابدلنا حرف الدال بنظائره تكون هي ستره وابدال السين والدال بنظائرها تكون شجره وكلها نفس المعني وتكون خسف هي كسف وهي كشف بمعني ازال

كشفت الضر ازاله وكشفت عن ساقها ازاله عن ساقها ما كان يغطيها وخسفت الشمس ازيلت وكلمه دمر هي تبر هي طمس هي طمر

## فلسفة الحروف

والشكل التالي يوضح نظائر الحرف (الذي فالوسط) التي يمكن ان تحل مكانه دون اختلاف المعني

2-شديد مهموس	1-شديد مجهور
4-رخو مهموس	3-رخو مجهور



1- حرف الدال هو حرف شديد مجهور فنظائره القريبه منه في مخرجه والتي ممكن ان يستبدل بها دون تغير المعني هي :

2-حرف التاء وهو حرف شديد مهموس

في كلمه ستة لانقول ساتس ولكن نقول سادس بابدال التاء دال

وكلمه اعدت هي كلمه اعدت ولكن قلبت الدال تاء

3-حرف الذال وهو حرف مجهور رخو

في تصريف افتعل من ذكر لا نقول اذتكر ولكن نقول ادكر بقلب الذال والتاء دال لتصبح ادكر

ونحن نقول كذب وكذب وذيب وديب

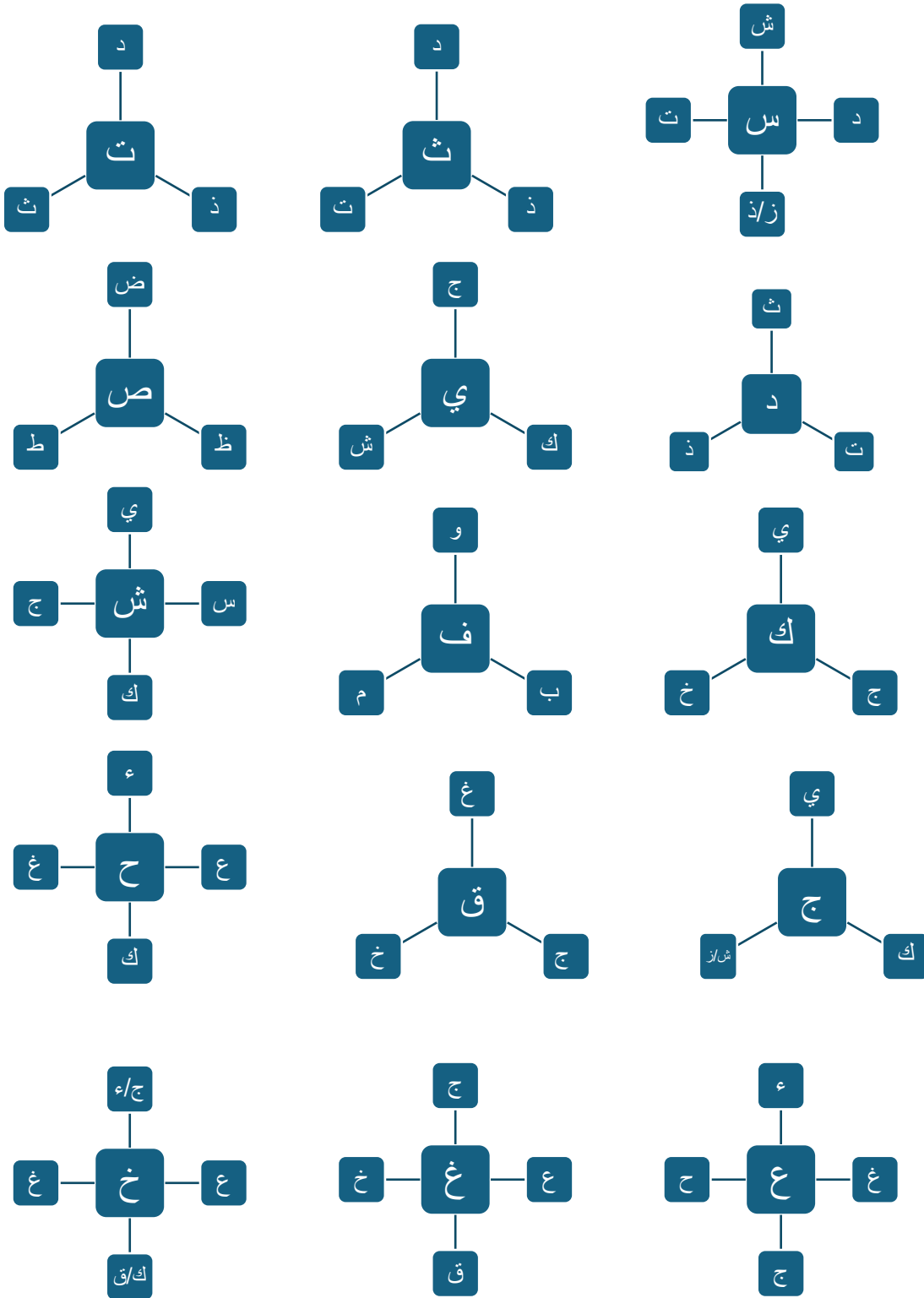
4-حرف الثاء وهو حرف مهموس رخو

ثبر (ثبورا ومثبورا) وتبر (تتبيرا) ودمر (بعد ابدال الباء ميم من دبر ) بمعني واحد وهو قطع

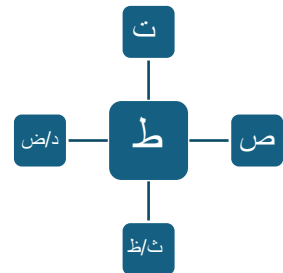
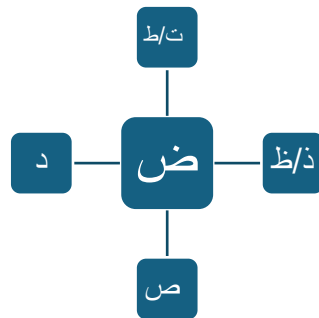
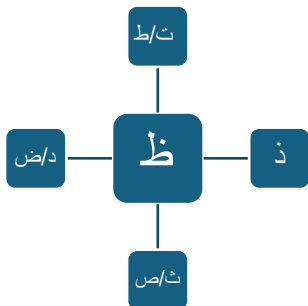
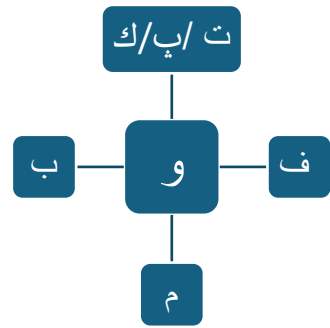
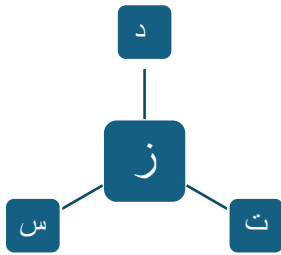
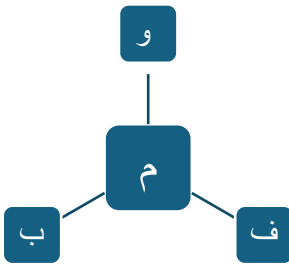
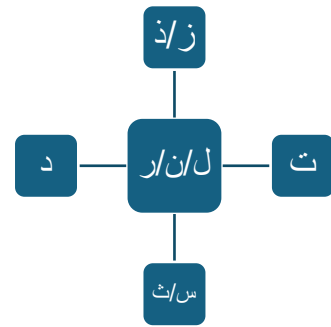
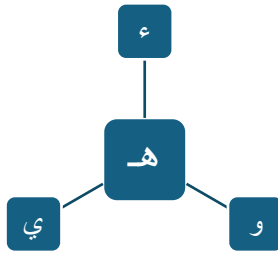
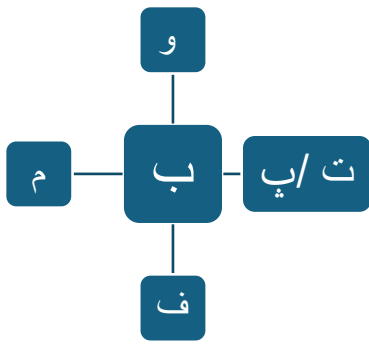
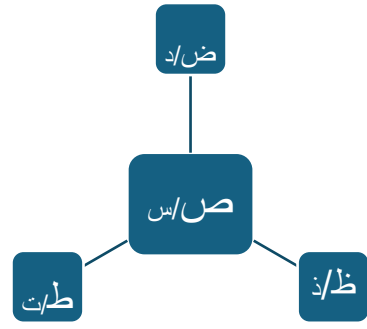
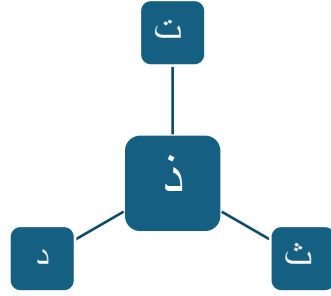
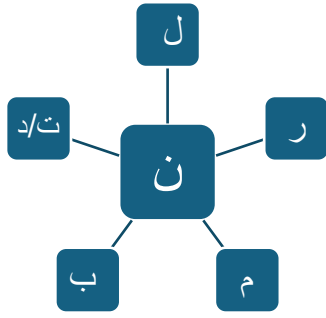
فكل حرف له نظائره الثلاثه التي تكمل باقي صفات الحرف

والاشكال التاليه توضح باقي الحروف ونظائرها والجدول الذي يليه يوضح مخارج الحروف وصفاتها

# فلسفة الحروف



# فلسفة الحروف



## فلسفة الحروف

مخارج الحروف وصفاتها *												
بين الشده والرخاوه				رخو				شديد				الوجه
مجهور / مرقق				مجهور		مهموس		مجهور		مهموس		
شبه حركه	مكرر	جانبي	انفي	مفخم	مرقق	مفخم م	مرقق	مفخم	مرقق	مفخم	مرقق	
ها				ا			هـ		ء			حنجري
				غ	ع	خ	ح					حلقي
				غ		خ		ق		ق		لهوي
				غ	(و)	خ					ك	طبقي
ي**					ي		ش		ج			غاري
	ر	ل	ن	ر	ز	ص	س					لثوي
			ن	ل/ض	ز	ص	س	ض/ط	د	ط	ت	لثوي اسناني
	ر	ل	ن	ظ	ذ		ث					اسناني
							ف					شفوي اسناني
و***			م		و				ب			شفوي

(\* مع الاخذ بالاعتبار ان صوت القاف مختلف فيه بين القدمات والمحدثين فعند القدمات مجهور وعند المحدثين مهموس والضاد عند القدمات رخو مجهور وعند المحدثين مجهور شديد

(\*\*) ي : غير المديه ( يستمع ) غاري متوسط مجهور

(\*\*\*) و : غير المديه ( ولد ) شفوي متوسط مجهور مخرج من ( اقصي الحلق ) ثم توير الشفاه

## فلسفة الحروف

ولصفات الحروف بعد اخر حيث ان وجود حرف او حرفين من حروف الشده يدل علي

فعل القطع والمنع والسد والازالة

فحروف الشده (أ ج د ق ط ب ك ت ) ونظائرها اذا اجتمعت في كلمه دلة الكلمه علي معني القطع

فكلمه جد و كد و بت و تب و قط وكب و طق و طب و أد و أج ودك و دق و دب كلها بمعني قطع

ونظائرها أ ( ه ح ) ج (ش ي ) د (ض ذ ز ) ط (ظ ) ب ( ف م ) ت ( ث س ص )

فكلمه هد وحد وشد وقط و فك وفت ومد و سد وصد كلها بمعني القطع والمنع والسد